

التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر

Stylistic Diversity in Contemporary Spanish Sculpture

الباحثة : زينب حيدر جواد

Researcher Zainab haider jawad

Zainab.Haider.jawad.996@gmail.com

أشرف : أ. د. حسام صباح جرد

Prof.Dr. Hussam Sabah Jurd

Fine.hussam.sabah@uobabylon.edu.iq

العراق / جامعة بابل كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية / ماجستير نحت

Iraq /University of Babylon M college of Fine Arts / Department of Fine Arts

الملخص :-

تتاول البحث الحالي (التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر) وقد احتوى البحث على أربعة فصول تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث الذي تمثل بمشكلة البحث ، والتي تحددت بالإجابة عن التساؤل الآتي : ما التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر ؟ أدت الى قراءة محددة . ثم تأتي أهمية البحث لتسهم في الاطلاع على تسليط الضوء على التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر ، و أيضا يعد البحث الحالي محاولة جادة في توضيح التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر ومدى تنوعها . كما احتوى على هدف البحث و هو : التعرف على التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر . أما حدود البحث ، فقد اقتصرت على دراسة الأعمال المجسمة التي تظهر فيها التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر من (١٩٥٠ - ٢٠٢٠) ، إضافة إلى تحديد بعض المصطلحات الواردة في البحث .

أما الفصل الثاني فقد شمل الإطار النظري والدراسات السابقة وقد احتوى الاطار النظري على ثلاث مباحث :

تتاول المبحث الاول : الأسلوب بين المفهوم والتطبيق في الفنون التشكيلية ، إذ أحتوى على محورين تتاول الأول مفهوم الاسلوب فلسفيا ، أما المحور الثاني فقد جاء لتوضيح أنواع الأسلوب في الفنون التشكيلية . أما

المعاصر

المبحث الثاني : تعدد الأساليب الفنية في الفن الأوربي الحديث فيتكون من محورين ، الأول الأساليب في المدارس الفنية الحديثة ، أما محور الثاني الأساليب في الاتجاهات او الحركات الفنية المعاصرة . وجاء المبحث الثالث : مكونا من محورين ، الأول المرجعيات الفكرية القديمة والحديثة لفن الإسباني ، أما المحور الثاني تناول أساليب بعض الفنانين المعاصرين وبمن تأثروا .

ثم تلا ذلك المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

وتناول في الفصل الثالث إجراءات البحث الذي احتوى على مجتمع البحث وعينة البحث التي قامت الباحثة باختيارها بصورة قصدية لما يتوافق مع موضوع البحث ومشكلته واهدافه ، في حين اعتمدت المؤشرات التي انتهت إليها الإطار النظري كمحكات لتحليل تلك العينات ، واستخدم المنهج الوصفي للتحليل

أما الفصل الرابع فاحتوى على النتائج و الاستنتاجات علاوة على التوصيات و المقترحات . و توصل الباحث إلى جملة من النتائج استناداً لما تقدم من تحليل العينة فضلاً عما جاء به الإطار النظري ، وتحقيقاً لهدف البحث ، فقد أسفر البحث عن النتائج الآتية :

١ - التنوع الأسلوبي في أعمال النحاتين الإسبان تجاه نحو الحرية الكاملة في اللون و الحركة من خلال ما تتمتع به التقنيات النحتية ليأخذ مديات أوسع تعبيراً عن هامش الحرية الذي يضع أعمال ضمن مقترحات الفن المعاصر . كما تجاه الأسلوب استحضار المشاهد الى مشاهدات الفنان و ما يخلجه من مشاعر و ذكريات .

٢ - تعدد في القيم الضوئية الساقطة على جوانب المنجزات النحتية و التي تحقق تنوعاً أسلوبياً تحمل بين جوانبها تعدداً جمالياً .

ثم الاستنتاجات والتوصيات وبعدها قائمة المصادر والمراجع والملاحق .

الكلمات المفتاحية : التنوع ، الأسلوب ، النحت الإسباني .

Abstract

This research dealt with (stylistic diversity in contemporary Spanish sculpture), which contained four chapters the first of which was concerned with explaining the research problem , which was determined by answering the following question :

What is the stylistic diversity in contemporary Spanish sculpture ?led

A specific reading ? Then comes the importance of the research to contribute to highlighting the stylistic diversity in contemporary Spanish sculpture , and also the current research is a serious attempt to clarify the stylistic diversity in contemporary Spanish sculpture and the extent of its diversity . It also contains the objective of the research , which : Know the stylistic diversity in contemporary Spanish sculpture .As for the limits of the research , it was limited to the study of stereoscopic works in which the stylistic diversity appears in contemporary Spanish sculpture . sculpture (١٩٥٥-٢٠٢٠) , in addition to defining some of the terms contained in the research . The second chapter , it included the theoretical frame work and the indicators that resulted from it . The theoretical frame work contained three sections . The third chapter dealt with the research procedures , which contained the research community , which amounted to (١٤٧) sculptural works , and (١٦) works . The fourth chapter contained the results and conclusions , in addition to the recommendations and suggestions .

الفصل الأول : الإطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث

بعد انتهاء الحرب العالمية عام ١٩٤٥ ، ظهرت ما بعد الحداثة لإعلان عصر انبعاث جديد ضد مفهوم التنوير وثقافة الحداثة ، حيث يختلف هذا العصر عن السابق باختلاف الأساليب والتقنيات الفنية المبتكرة التي تلاعب فيها الفنان بالنتاج الفني . شكلت من خلالها تيارات الفكرية والثقافية تبلورت في الغرب مشيرة بذلك الى التحولات التي حصلت في النصف الثاني من القرن العشرين في المعرفة والتقنية والأسلوب الفني وفق محاور تتقاطع وتتراكب وهي بذلك تتخلى عن المركزية وأقامه تلاعب بين اصناف التعبير والتفاعل الكامل بين الشكل والحرف .

المعاصر

فالتنوع الأسلوبي يتغير وفق متغيرات الفكر والفكرة وطبيعة الأداء الفني لها . فضلا عن الذات الفنان المنجز للعمل الفني فلكل عصر سماته الفكرية والجمالية والفنية المرتبطة الى حد ما بحقبة معينه من الزمن ، وتتجلى في الأساليب ، والتي ترتبط بأنماط وممارسات مختلفة وقرأت متعددة ومختلفة لان ما بعد الحداثة تسعى الى تأصيل النص وانفتاحه وانكاره للحد والحدود مما يجعله يقبل التأويل المستمر والتأطير المتحول ابدا وينجم عن هذا النصوصية لا نهائية النص ولا محدودية المعنى .

والأسلوب عد تعبيراً عن الذات فردية لها حريتها في التصرف بالاحتميات الجمالية . انه سمة فردية مميزة واداة فنية معبره ومنجز فني في اعلى مستوياته وفي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية اتجه الفن المعاصر ومنها النحت التجريدي الى أزاحه الحواجز وادخال تقنيات ذات طابع تجنيسي ، فابتكر الفنان أساليب التعبير بتركيبات غرائبية تستجيب الى حاجات المجتمع المعاصر باستعمال الوسائل المستحدثة في تنوع الخامات والمواد الاولية وصياغتها الشكلية وتميزت اساليب النحت بالتنوع في الفنون ما بعد الحداثة بمزج الوسائط من المواد الأولية او الخامات .

يعتبر الفن الإسباني مساهما هاما في الفن الغربي فقد انتجت اسبانيا العديد من الفنانين المشهورين والمؤثرين تأثر الفن بشكل خاص بإيطاليا وفرنسا خلال فترتي الباروك والكلاسيكية الحديثة الا ان الفن الإسباني تميز غالبا بخصائص مميزة للغاية تظهر بوضوح من خلال التراث المغربي في اسبانيا وبعد الحرب العالمية الثانية شاهدوا ما خلفته الحرب من دمار وخراب لأوربا هذا الكارثة جعلت هؤلاء يفكرون بأن كل ما جاءت به الحضارة والفن لم يستطع من ايقاف الحرب ولهذا قرروا انشاء فن لا يعترف بكل المدارس الحديثة والفنون الكلاسيكية القديمة واطلقوا عليه اسم اللافن .

حيث ان الفن يعد رافدا من روافد العلم والمعرفة ومرآة تعكس افكار وتقاليده الإريث الحضاري لذلك البلد ... ولأجل التفاعل مع التطور العام للبشرية ، وان دراسة التاريخية للفنون تكشف ان الفن لغة انسانية تخاطب العقل والخيال والوجدان وهو بمثابة الانعكاس المادي لحضارات الشعوب ووعيها وفكرها . فمن خلال ما سبق يمكننا حصر مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

ما هو التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر ؟

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه

١- يسلط الضوء على النحت الإسباني وكذلك الفنانين الإسبان المعاصرين الذين ساهموا في اغناء نتاج التشكيلي المعاصر .

٢- يفيد هذا البحث المكتبات الفنية في العراق ، وطلبة كليات الفنون الجميلة ، والمعاهد الفنون الجميلة ، والمتابعين للمشهد الفني في العراق

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني

رابعاً : حدود البحث

الحدود الموضوعية : يتحدد البحث بموضوعية التنوع الأسلوبي في النحت الإسباني المعاصر في الفنون ما بعد الحداثة والتي تقتصر على اعمال النحاتين الإسبان المعاصرين المنجز من خامات متعددة.

الحدود الزمانية : (١٩٥٠ - ٢٠٢٢)

الحدود المكانية : اسبانيا.

خامساً : تحديد المصطلحات

التنوع لغة :

ورد في المنجد ان (التنوع) هو التصنيف والنوع جمع انواع تصانيف كل صنف من كل شيء وهو اخص من الجنس . (١)

التنوع اصطلاحاً :

عرفة (لالاند) كل مفهوم يعطي فعلا ما يزال يتضمن اصنافا دونه . (٢)

الأسلوب (لغة) :

الأسلوب هو طريقة عمل ، ووسيلة تعبير عن الفكر ، بواسطة الكلمات والتركيبات . (٣)

الأسلوب (اصطلاحاً) :

الأسلوب هو كيفية تعبير المرء عن افكاره وعلى نوع الحركة التي يجعلها في هذه الأفكار . والأسلوب لا يختلف باختلاف الكتاب فحسب ، بل يختلف باختلاف العصور ايضاً . (٤)

التعريف الإجرائي :

التنوع الأسلوبي : اظهر منجز نحتي بأشكال مختلفة وفق التوجه التقني والفكري والتعبيري والوظيفي والجمالي له خياراته الظاهرية .

الفصل الثاني: الاطار النظري للبحث ودراسات السابقة

المبحث الأول : الأسلوب بين المفهوم والتطبيق في الفنون التشكيلية

يعتبر الأسلوب مظهر فني الذي به قوام الأبداع الفني. وبعد عملية لا فراز فني طالما ان الأسلوب هو الميزة الفريدة والنوعية للأثر فني ، ولا يعرف الأثر الفني الا بما يميزه ، حيث يقرر (قيرو) ان الأسلوب هو الذي يقي عملية الخلق من الإجهاض . (٥)

يمتلك المبدع او الفنان خاصية الالهام او الملكة يستطيع بذلك أن يلون الأسلوب بألوان مختلفة بذلك يكون الأسلوب المحرك لكمية الشحنات الانفعالية ، والموجه لسياقاتها المتجددة منطقة الأبداع . (٦)

يتشكل اسلوب الفنان من خلال بنيته الفكرية والعاطفية وخبرته السابقة المتراكمة . " ظهرت افكاره تدريجياً " مما يجعل هذه الأفكار قوة دافعة للأسلوب ، " ومعها تعكس مشاعر الفنان وتستمر انجازاته الفنية في الظهور . التنوع وتغيير " وفقاً لهذا التغيير العاطفي ، يسعى الفنان دائماً لتحقيق اعلى منتج تعبيرى يتمثل بقول (هور ستريدكر) انه بعد ذاته عمل تواصل اجتماعي اي فن التعبير عن الفرد . تمكن شخصية الفنان من " ان تصبح متواصلاً اجتماعياً " بعد تجربة الآخرين يمكن للفنان تحويل تجربته الى شكل من اشكال التعبير من خلال الاستنتاج والتعبير ، والقوة غير المرئية تجعلها مرئية . (٧)

لذلك يؤكد (كروتش) ان أسلوب الفني مرادف للشكل والتعبير و " يعتقد ان الشكل هو المركز والقوة الملزمة " مما يجعل للعمل معنى حقيقياً في الحصول على اصالة الأسلوب الفني " ويرفع الى مستوى الترابط بين مدى اعتبار العمل الفني نتيجة له واردة الفنان الخالصة " معتبر ان الفنان هو طريقها الفعال ، وليس عملاً فنياً بشكل يتحكم في بنيته . (٨)

المعاصر

يرى ابن خلدون بأن الأسلوب عبارة عن منوال الذي ينسج فيه التراكيب أو القالب الذي يفرغ فيه . فيرجع إلى صورة الذهن للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباعها على تركيب معينة . وتلك الصور ينزعها الذهن من أعيان التراكيب ، وأشخاصها ويصرفها في الخيال كالقالب او المنوال . (٩)

عرف هيجل الأسلوب الفني بأنه " فردية الذات تتجلى في طريقة التعبير عن نفسه . لقد استكشف أسلوبه الفنان و صناعته " . هذه هي قدرته على التعبير بشكل صحيح خصوصية الموضوع . (١٠)

يعالج الأسلوب الأعمال الفنية ، بغض النظر عن نوعها ، يأتي من الكثير من المعطيات والتي يمكن أن ترى خصوصية الفنان وخصوصية التنوع الفردي في الاداء بما في ذلك المعرفة و اختيار المفردات التي تشكل هيكل العمل الفني . (١١)

المبحث الثاني : تعدد الأساليب الفنية في الفن الأوربي الحديث

الأساليب الفنية في الفن الأوربي الحديث

يصف (هربرت ريد) الحداثة بتطور الأسلوب لأنه يرى أن تاريخ الفن هو التاريخ الأساليب التي رأى بها الإنسان العالم . وفكرة الحداثة عنده مستقاة من انعكاس أسلوب الحياة الحديثة على الإبداع . ونجد هنا أن (هربرت ريد) تبنى كلمات الفنان (بول كلي) التي يقول فيها : إن الفن الحديث لا يعكس الشيء المرئي ، إنما يجعله مرئياً . حيث أن الأسلوب هو المؤشر الأساسي للحداثة و ابتعدوا بذلك عن مضمون العمل الفني وموضوعه . (١٢)

الأسلوب في المدارس الفن الحديث مثلا :

المدرسة التكعيبية

أسلوبهم هو تطور من أسلوب سيزان ، حيث يستخدم أسلوبا واحداً لإظهار البناء الأساسي للموضوعات الطبيعية ، مع التركيز على الأسطح والأحجام والخطوط التي تعطي عمله ترتيباً هندسياً . حيث يعتبر سيزان الطبيعة يمكن أن تتحول إلى أسطوانة والى كرة والى مخروط حيث يظهر تأثير سيزان بنظرية أفلاطون المثالية عندما أكد أن الجمال الحقيقي يكمن في الأشكال الهندسية . (١٣)

المعاصر

المدرسة التجريدية

ينتقل الفن التجريدي بأشكال الطبيعية في صورتها العرضية الى أشكال الجوهرية الخالدة ... حيث التحول من الخصائص الجزئية الى الصفات الكلية ... ومن الفردية الى القيم المطلقة .. لذا كان التجريد يتطلب تعرية الطبيعة من حلتها العضوية . ومن أريدتها الحيوية ، كي تكشف عن أسرارها الكامنة ومعانيها الغامضة ، وسواء كان التجريد هندسياً شاملاً أو جزئياً بتبسيط الأقواس والمنحنيات ، فانه يعطي الأبعاد بمضمون الفكرة التي يقوم عليها العمل الفني واستخراج شيء من المحسوس وهو بمثابة الحقيقة . (١٤)

المدرسة التعبيرية

بدأت ملامح التعبيرية في محاولتها لتخطي القيود الموروثة ، بل التخلص منها والثورة عليها ... مطالبة باستقلالية الأبداع الفني وما يطلبه من حرية في اختيار الأشكال الملائمة ووسائل التعبير

المدرسة الدادائية :

حركة فنية عدمية عشوائية جاءت لتناقض الفن شعارها كل شيء لا يساوي شيئاً . و قد نشأت على يد مجموعة من الفنانين المستقلين اجتمعوا على رغبة من الانتقام كل ماله صلته بالحروب و تقبلوا تسخيف العقل ، الهزء بالمنطق ، السخرية من العصر الآلي و إنكار كل تميز فيما بين الفن و بين ما يعتبر عادة نقيضاً له ، و من أهم روادها : دوشامب . (١٥)

الفن المعاصر

جاء النصف الأول من القرن العشرين باندفاع غير عادي وراء كل جديد . وغريب .. وبد التمرد على طرح معظم القواعد والتقاليد الموروثة جانباً ، وتمرد الفنان على القوالب الثابتة والكلاسيكية للفن . ومن ثم شهد مطلع القرن العشرين تحطيم الأشكال الطبيعية والواقعية لكل عناصر الطبيعية من قبل الفنان ، الذي قام بتحويلها وتحريفها ليتحول بها بعيداً عن الطبيعة المرئية المألوفة والمعروفة للناس ، وانعكس تمرد الفنان في تعدد الأساليب الفنية . فظهرت أنواع من التقنيات الفردية والمهارة المتنوعة التي مهدت لمزيد من التحرر في المعالجة التشكيلية والتقنية للنحت ، وثار العقل التشكيلي على الجمود ، والثبات ، وكل ما هو تقليدي مألوف وأصبح منفتحاً ليتقبل الاتجاهات الجديدة ، ويسعى لبلورتها وتطويرها ، وأكد هذا الاتجاه مزيداً من الاهتمامات

المعاصر

الإبداعية ضد عمليات النسخ والتقليد ، والافتباس غير المفهوم ، والتبعية ومن ثم تعددت الأساليب الفردية ، وازداد تذوقها وتقبل المزيد منها .

التعبيرية التجريدية :

استمدت اسلوبها من بعض الحركات الفن الحديث ، فأخذت من التكعيبية فن التصيق (الكولاج) واستخدام المواد الهامشية المبتذلة ، واخذت من الدادائية الحرية الذاتية ممتزجة بالفعل الخارجي ومن (كاند نسكي) العفوية ، المصادفة والحركة التلقائية ومن السريالية اللاوعي . (١٦)

الفن الشعبي :

فقد استخدموا النحاتون في أعمالهم المخلفات الصناعية وحطام الأشياء والمهملات والمنتجات سريعة التلف والمواد الاستهلاكية . حيث تعتبر الفنون ما بعد الحداثة قامت على اساساً على عمليات البحث الدائمة والمتجددة في اطار خبرة وتجربة الفنان ذاته في محيطه وواقعة المعاش بحثاً عن جماليات جديدة تتلاءم وروح عصر القرن العشرين . (١٧)

النحت التجميعي :

أما الأسلوب الفن التجميعي غلب عليه التأثيرات السريالية والدادائية ، والتي تميزت بالجرأة الفنية الساخرة التي لاقت جمهوراً واسعاً واستمر هذا النوع من النحت إلى يومنا هذا ، وكان له فنانى ومشجعيه ، وله حضوره في المعارض الفنية .

كان المعدن هو المادة المفضلة لدى الرعيل الأول من نحاتي الفن التجميعي ، وأسباب ذلك تعود إلى (ظاهرة النفايات المعدنية) التي لعبت دوراً كبيراً في إشاعة تقنيات التجميع بين النحاتين والرسامين على حد سواء . إن النفايات المعدنية في مجتمع صناعي عرضة لان تكون شظايا وقطعاً ناجمة عن آلات مهدمة . (١٨)

الواقعية المفرطة : حركة فنية ظهرت ضد التجريد والعقلنة في النحت مثل التمسك بالتقاليد في نحت الوجوه الشخصيات التاريخية . حيث استطاع الفنان من خلال آلة التصوير الفوتوغرافية من نقل الواقع المحيط بالفنان والكشف عنه . ومن اهم رواده دون هانس . (١٩)

المبحث الثالث : المقاربات المضامينية والتقنية في الفن الإسباني المعاصر

المعاصر

مهمة الفنانين بعد الحرب العالمية الثانية كانت جسيمة ، فهي متغيرة متسارعة ، كتغير وتسارع نمط الحياة الجديدة ، فالتطور الاقتصادي ، والثقافي ، ومستوى الابتكارات التقنية المرتفع ، والنمو الصناعي ، أحدث تغيرات مستمرة في العلاقات الإنسانية والاجتماعية ، التي ظهرت في الحياة الروحية والنفسية لأنسان هذا العصر ، وامتدت أيضا في التجربة الفنية والرؤية الجمالية للفنانين ، فالتغير في الحياة العامة له صدى في نفس الفنان لأنه لا يعبر إلا عن المبادئ والتي يتعايش معها ويلمسها ويهضمها ، فكان انعكاس آثار المفاهيم الفكرية لحقبة ما بعد الحداثة على الحركة الفنية المعاصرة ، فالمفاهيم والافكار في مجتمع ما تسهم في التكوين البيئي ، من خلال التأثير الفعال في السلوك الانساني بوصفها المخزون الثقافي لذلك المجتمع المعبر عن قيمه وعاداته ، واسلوب حياته الجمعية ونمطيه . يقول (ديوي) لا شك أن البيئة حين يطرأ عليها تغير من الناحيتين المادية والروحية ، فإنها تتطلب أساليب جديدة من التغيير . (٢٠)

تتأثر الساحة الفنية بما قدمته أفكار ما بعد الحداثة وجد الفنانين أنفسهم يمزحون الفن بالحياة اليومية وتمكن الفن من التكيف مع كل المعطيات الجديدة بمطالبته محو الفوارق بين الأجناس الفنية المختلفة التي أرادت أن تكون أساسا للتجديد والسعي إلى التفرد وما هو ما أدى إلى انهيار الثوابت القديمة و أصبحت المقاييس والتي كانت مقبولة سابقاً لا تعني شيئا لهذا الفن ، ومن جانب آخر أصبح الفن أكثر تنوعا بانفتاحه على أشكال التطور الفعلية للمجتمع و هذا يعني تهديم الحواجز القائمة بين الفن والفعاليات الإنسانية الأخرى . (٢١)

يرى الفنان نفسه في عصر معقد ومتنوع اجتماعياً لا يمكن إن يكون إلا متعدد الأفكار و متنوع وهو يعبر عم مصالح ورؤية الجماعات الثقافية المحلية المتميزة لعصر ما بعد الحداثة ، وتتنبثق من ذلك عدداً من الاتجاهات التقنية والأسلوبية بقدر ما في ذلك المجتمع من تعدد وتنوع ثقافي ، وبذلك حقق وعياً و إدراكا جديدا على الرغم من كون فن ما بعد الحداثة يدعو إلى تدمير الحواجز ما بين الثقافات مهما حاولت التمايز . الفن ما بعد الحداثة جاء في مرحلة تلى الحداثة مباشرة ، فقد حاول إعادة ترسيخ بعض أفكار وتقنيات الفن الحديث ، ولكن برؤية جديدة قادت لتطور الكثير من الاداءات الفنية ، والتي انعكست بدورها على تطور القيم الفنية . (٢٢)

ومن النحاتين الإسبان المعاصرين الذي يعتبر الاستاذ الاول في النحت في بلد الباسكو النحات خورخي اوتيتا (Jorge Oteiza) ومن ابرز النحاتين العالميين . يعتبر خورخي جسرا يربط ما بين جيل الطلائع وبين فنانى الاشكال الهندسية او التكعيبية . وقد اسس خطأ فنيا وفكريا مميذا اثر على فناني عصره فظهرت حركات وجماعات تقدمية اتخذت خطة نموذجا لها . (٢٣)

المعاصر

يعتبر خورخي مؤسس مفهوم الفضاء داخل النحت . قام خورخي الى تجريد المواد الموجودة في منحوتاته وفي منتصف الخمسينات درس الضوء كمادة نحتية . مما دفعة إلى ضم الفراغات الى أعماله وخلق بالتالي ما أسماه " مكثفات الضوء " تعتمد على اشياء عضوية تعتمد على الكرة او المكعب أو الأسطوانة كما عمل على سلسلة من المربعات الميتافيزيقية وهي هياكل تكعيبية يكتسب فيها الفضاء طابعا مقدسا وروحيا ، في إبداعاته . (٢٤)

كما يظهر تأثير بيكاسو في اعماله النحتية. كما ظهرت اعماله ذات خطوط هندسية ومكعبات تتخللها فجوات متأثر بأسلوب وتقنية الفنان الانكليزي هنري مور. ثم تبلورت شخصية واتخذت اسلوبا شخصيا. ومن اعماله كما في شكل (١) (٢)



الشكل (٢)



الشكل (١)

المؤشرات الإطار النظري

- ١- الفكرة عنصر اساسي في فنون ما بعد الحداثة واصبحت هي المركز الرئيسي للنحت مما ادى الى تبسيط الشكل ما بعد الحداثة
- ٢- حاول النحاتون استخدام المفردات جاهزة مما يوجد في البيئة من الحديد والخردة وفولاذ ومواد اخرى
- ٣- استعان النحات بإدلاله لتوظيف الفكرة داخل العمل الفني من خلال تطويع الخامة المختلفة
- ٤- الاشكال الهندسية والسطوح الملساء شغلت اهتمام النحات الاسباني متأثرين بالمدرسة التكعيبية
- ٥- اهتمام الفنانين الاسبان بالتجميع الذي جاء في اعقاب التعبيرية التجريدية
- ٦- الاسلوب هو طريقة الخاصة التي يعبر فيها الفنان عن فكرته .

المعاصر

- ٧- يعبر الفنان الإسباني عن روح عصرهم بشكل جيد لدرجة أن أعمالهم تتألق لتظهر لنا تيارات الفنية المتنوعة و المتكررة
- ٨- الحداثة لا تملك أسلوب خاص بها أو يمكن الإشارة الى اسلوب يهدف الى مصطلح الحداثة نفسها ، و
انما الحداثة استندت عله مجموعه من الأساليب و الأفكار المتعددة
- ٩- استخدم النحاتين الحديد بنطاق واسع لاعتباره المادة الاكثر ملائمة للتعبير عن المناخ النفسي لما بعد الحرب .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

مجتمع البحث :

قامت الباحثة بالاطلاع على ما منشور ومتيسر في المصادر ذات العلاقة بموضوعة البحث الحالي وكذلك من خلال شبكة الانترنت لتحديد مجتمع البحث والمتعلق بالإعمال النحاتين (الإسبان المعاصرين) . وهذا الأعمال تم أنجازها بحدود (١٩٥٠ - ٢٠٢٠) والتي تنوعت ما بين عدة خامات سيتم اختيار نماذج منها كعينة للبحث الحالي .

عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث بلغت (٣) عملاً فنياً نحتياً توزعت على سنوات مختلفة من انجازات النحاتين الإسبان المعاصرين وكذلك اختلاف الخامات فيما بينها وقد عدت الأعمال المختارة عينة أساسية في البحث الحالي ، وقد تم الاختيار بالتشاور مع الأستاذ المشرف واستشارة عدد من السادة الخبراء في مجالات الاختصاص .

طريقة البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل محتوى عينات بحثها .

المعاصر

تحليل العينات :

النموذج (١)



اسم النحات : أدواردو شبيدا (Eduardo Chillida)

اسم العمل : بياسكا (Besaka)

القياسات : 114x20x15.5 cm

الخامة : الحديد

العائدية : المتحف الوطني في مدريد (إسبانيا)

الوصف العام :

عمل نحتي بخامة الحديد ، على هيئة شكل هندسي يتكون من قطعة حديد مستطيلة واقفة عموديا لها رأس بشكل تجريدي وقاعدة مكونة من طبقتين الاولى من الحديد ، والثانية من المرمر الأبيض محققاً من خلالها تبايناً لونياً معززاً للجمال . وهي بمثابة شد وجذب ونقطة استقطاب المتلقي .

تحليل العمل : استخدم النحات في عمله هذا ، أسلوب التجريدية التعبيرية لإنجاز تمثاله المتكون من عمود من الحديد ويرتبط بها من الاعلى قطع صغيرة من الحديد بواسطة لحام مكونه شكل تجريدي برغم من استخدام النحات خامات ومواد عديدة إلا ان الحديد الخامة الأكثر استخداماً في أعماله فان نوايا تشبيدا في البساطة والتوازن لم تسمح أبد للمواد بأن تتخذ شكلاً غريباً عن طبيعتها مدفوعة باستمرار بجودة الفضاء والكثافة والإيقاع . يعتبر النحات الإسباني (أدواردو تشبيدا) الاكثر موهبة بين أبناء جيله . فقد توصل باستخدامه الحديد الى فن فيه الكثير من الاختزال ويقوم على تداخل الأشكال والمجسمات الهندسية ذات الطابع الخطي . باستخدام الحديد كانت المادة بالنسبة له كانت اداة يمكن بواسطتها معالجة الفراغ ، الحدود ، الفضاء .

يتكون اسلوب النحات من خلال بنيته الفكرية والعاطفية وخبرته السابقة المتراكمة . ظهرت افكاره تدريجياً ، مما يجعل هذه الأفكار قوة دافعة للأسلوب ، ومعها تعكس مشاعر الفنان وتستمر انجازاته الفنية في الظهور .

التنوع وتغيير وفقاً لهذا التغيير العاطفي ، يسعى الفنان دائماً لتحقيق اعلى منتج تعبيرى . يمكن للفنان تحويل تجربته الى شكل من اشكال التعبير من خلال الاستنتاج والتعبير ، والقوة غير المرئية تجعلها مرئية .

المعاصر

يظهر تأثر تشبيدا بالنحات خورخي اوتيثا وكذلك بالنحات الامريكي دافيد سمث وانطوني كارو في اساليبهم المختلفة التي تنتمي الى تقاليدهم . كما يعتبر ادواردو تشبيدا احد النحاتين الذين لهم النقاد واهل الفن والثقافة والعلم . وكان يتبع التقاليد الإسبانية من حيث الحرفة المهنية في الحديد المطوع .

يعتبر عمل تشبيدا نتاج تأمل هادئ للفضاء وعلاقته بالإنسان . حيث استخدم مواد الصلب وتعامل مع الحديد المطاوع بالطرق والصهر . وشكلت اعماله حوارا مؤدبا جميلا بين الفراغ والشكل والفضاء . وكانت اعماله معظمها اختزالية بتشكيلات تركيبية رائعة .

كما تميز المنجز النحتي بعلاقة حميمة وشعرية مرتبطة بأرض الأصل ويتعدد المواد المستخدمة بشكل مذهل من الحديد والمرمر الابيض اضافة الى تعدد المواد في أعماله الفنية أنها تخلق ديناميكية دون التعدي على أي حركة حقيقية . كما أنها تجسد أفكاره ، وله منحوتات ترتفع في الفضاء . لأنها تركز على قواعد غير مرئية والتي تسمح بالتحقيق في مشاكل التوازن بين الارتفاع الجاذبية .

النموذج (٢)



اسم النحات : هيرميتو ألفاريز

اسم العمل : ؟

سنة الانجاز : ٢٠١٥ م

القياس : ؟

تحليل العمل الفني :

اعتمد النحات في عمله هذا على الأسلوب المدرسة التكعيبية ، لان العمل احتوى تكوينه العام على مسحه هندسية جاءت تكعيبية بتلك الكتلة المنقسمة إلى جزئين ، و قد أخذت القاعدة شكل مستطيل بوضع أفقي ، جاء التكوين فيه معبر عن السمو نحو الأعلى ، فالنحات خلق حاله من الحوار المنسجم عبر الدائرة التي توحى بالحركة بالرغم من استقرارها على القاعدة ، و التي تعبر عن افكاره بواسطة اللونين الأحمر و اللون الأسود .

صاغ العمل النحتي وفق فكرة حدائوية تستند إلى ما هو هندسي رياضي و بأسلوب فني معاصر في طروحاته الفكرية .

المعاصر

إما الملمس فقد جاء ناعماً مما منح العمل النحتي بريقاً . كما رافق ذلك الملمس الناعم تدرجات الظل و الضوء و هذا التدرجات إنما هي متنوعه و متباينة تبعاً لمساقط الضوء الطبيعي و تغيراته محققاً لمعاناً في عدد أجزاء العمل و هذا المعان إنما يعد نقاط جذب و شد للمتلقي .

أن الموضوع العمل إنما يعمل عمل فعل التواصل و فهم الجمالي ، و من أهم اسس التكوين في هذا العمل هو التوازن الذي تحقق بفعل استقرار المادة ، و جاء التوازن مرافقاً للانسجام ما بين عناصر بناء النموذج و وسائل التنظيم التي كشفت عن وحدة جمالية جمعت بين (الشكل و المضمون) لتؤدي بالنتيجة إلى تحقيق القيم الجمالية .

لقد طور نشاطاً إبداعياً لا علاقة له بالتقاليد ، و لكنه يتطور بحرية من خلال دراسة الأجسام في حالة توازن غير مستقر . في كل أعماله الأولى ، التي تم تصويرها على أنها منمنمات مع عناصر معدنية ممغنطة ، و في أحدث إنتاج له . يشدد على الجماهير ، مما يؤدي إلى عدم توازن الأحجام التي على الرغم من مظهرها ، تحافظ على الاستقرار معقد . فأعماله المصنوعة من المعدن ، و التي تحدد في حد ذاتها المنظور و تملأ الفراغ.

يعرف في عالم الفنون ببساطه باسم (هيرمينو) تقانيه في النحت المتأخر . كفنان كانت أهم اهتماماته : التوازن ، الحركة الدائمة ، الكهرومغناطيسية . يستخدم في أعمال خامات مختلفة ، الخشب ، المعدن ، زجاج ، التي يعمل فيها مع التركيز على القضايا التي تهمة مثل الانعكاس على غير المرئي ، التوتر ، عدم الاستقرار . لديه أعمال ذات طبيعة ضخمة و أخرى ذات طبيعة حميمية تستحوذ الأشكال الكبيرة على المساحة المحيطة بها و تجذب انتباه المتلقي . من ناحية أخرى يتم عرض الأعمال المصنوعة من الأسلاك و الخطوط و المواد التي يمكن أن نصفها بأنها " حساسة " ترتبط أعماله بين العلم و الفن و الهندسة و الفضاء و المواد و الجاذبية . كما يستخدم الألوان الأحمر و الأسود و الأبيض ، و استخدام المميز للمغناطيس كلها من جزءا متناغماً تكسب هذه المنحوتات نتائج مذهلة تجذب انتباه المتلقي ، ربما تكون غير ملموسة و لكنها يمكن ملاحظتها من خلال الإدراك البصري للمشاهد .

المعاصر



انموذج (٣)

اسم النحات : خورخي اوتيثا

اسم العمل : دليل التفكك

سنة الإنجاز : ١٩٥٨ م

الخامة : الحديد

القياس : ؟

العائدية : مؤسسة باسم النحات خورخي اوتيثا

المصدر : <https://www.artnet.com/jorgodootreiza>

الوصف العام :

عمل هندسي منجز بخامة الحديد ، يتشكل من مجسمات هندسية طليت بلون الأسود . وهي عبارة عن مكعبات متفككة مكونه عمل نحتي ، يرنكز على قاعدة مربعة الشكل بلون أبيض ، حيث أضافة هذا التناسق اللوني بين الأبيض والأسود ، ثراء جمالي ، ساحباً بصر المتلقي نحوه

تحليل العمل الفني :

هذا العمل يتشكل من مجسمات هندسية او نحتية ، و لا غرابة فالفنان خورخي هو فنان أسباني تأثر بالفنان الإسباني (بيكاسو) ابو التكعيبيية بدءا من (الجورنيكا) تلك الملحمة التي صورت الثورة الإسبانية فالعمل الفني عبارة عن صفائح مربعة ومستطيلة مركبه مع بعضها لتوليد شكلا نحتيا ما بعد الحداثوي ، يقترب من النحت التقليدي في ثبوتية ويجمع بين الحداثة ، و ما بعد الحداثة أي انه جمع بين المثالية والعدمية او بين فلسفات ما بعد الحداثة الرامية الى ضرب المركز و الانزياح والتشظي وان كان العمل الفني الذي بين ايدينا يبدو غير تشظي ويبدو متناسقا الى درجة اننا لا ننظر فيه فنا ما بعد حداثوي بل هو فن حداثوي .

أشتهر الفنان بالحرية الفكرية التي منحتها تعدد المدارس الفنية من خلال الفردية واشتغال المخيلة وقد استعان النحات بالمعدن مبينا مقدرة تشير الى خبره وتجربة في تطويع ذلك المعدن لما يخدم الفكرة التي أصبحت عنصر أساسي في فنون ما بعد الحداثة مرتكزا عليها في تبسيط الشكل الى اقصى حد ممكن مستغلا استخدام المفردات

المعاصر

الجاهزة التي استقاها من البيئة المحيطة لان الفكر ما بعد الحداثة مرتبط بالتطور الصناعي ، وأن ثلاث أرباع النحت ما بعد الحداثة مكون من المعادن (الحديد) فالمعطى الاسلوبي في بنائية هذا النص جاء وفق معالجات معاصرة ولاسيما اسلوب (الحد الادنى) الذي يتدرج ضمن اطار التعبيرية التجريدية من خلال تركيز النحات على الحافات الهندسية الحاوية لا برز القيم الجمالية والفنية .

فالنحات اتخذ من الاشكال الهندسية اداة طبيعية ووضعها كأسلوب فني عبر معالجات بنائية تضمنت عظيم بنية الشكل الهندسي واعادة تركيبه في تكوين بنائي مؤتلف ومنسجم وفق رؤية فكرية ذات طابع معماري والذي يشكل عنصرا ضاغطا على مخيلته النحات .

نرى العمل ذا القيم جمالية التي يعتمد على العمق والتضاد والتجريد ، والمكعب هو شكل الاكثر تداولاً في التصميمات النحت الاعتدالي حيث جمع بين الحداثة و ما بعد الحداثة .

الفصل الرابع : النتائج

النتائج :

- ١- ان استثمار الفنان الحرية الفكرية التي منحها تعدد المدارس الفنية من خلال الفردية واشتغال المخيلة وقد استعان النحات المعدن مبيناً مقدرة تشير الى خيرة وتجربة في تطويع ذلك المعدن لما يخدم الفكرة التي اصبحت عنصر اساسي في فنون ما بعد الحداثة مرتكزا عليها
- ٢- اتيح للفنان في القرن العشرين الاطلاع على الفنون القديمة والحضارة السابقة كالحضارة اليونانية مما انتج هذا التغير في المفاهيم الفنية كما سبقت فظهرت بأسلوبين (التحليلي والتركيبى)
- ٣- ان تطور الاشكال الهندسية للتكعيبيين دفع بتحويلات الشكل الهندسي لا على مراتب التطور باستعمال بتخلية عن الخواص التشريحية الايقونية وتحويلها لنظام هندسي حركي ديناميكي تحليلي فضلا عن اتباع (الكولاج) لصناعة اشكال هندسية من اختلافات بالمواد المستخدمة .
- ٤- التنوع الأسلوبي في أعمال النحاتين الإسبان تجاه نحو الحرية الكاملة في اللون و الحركة من خلال ما تتمتع به التقنيات النحتية ليأخذ مديات أوسع تعبيراً عن هامش الحرية الذي يضع أعمال ضمن مقترحات الفن المعاصر . كما تجاه الأسلوب نحو استحضار المشاهد الى مشاهدات الفنان و ما يخلجه من مشاعر و ذكريات .

المعاصر

- ٥- الابتكار و الأبداع المتحقق في منجزات الفنية الإسبانية تؤسس تفاعل بصري لمتابعة ذلك الأبداع و الابتكار و الذي ظهر من خلال التنوع في الأسلوب و في الأفكار و الخامات
- ٦- الاهتمام في الفضاء الذي يحيط بالمنجزات النحتية التي اعتمدت عادة على الكتل النحتية كقيمة فاعلة للإيحاء من خلال الخطوط و الأشكال و الألوان و بقية العناصر التكوينية الأخرى
- ٧- إظهار نوع من الحرية في اثناء توظيف الفكرة و الاداء المنفذة بها في العمل الفني ، عن طريق تلاحم بعض التقنيات مع بعضها ، و هذا ما اغنى تلك السمات الفنية كنوع جديد مضاف الى الأساليب المتداولة .
- ٨- مالت الأعمال النحتية الإسبانية الى أسلوب رمزي و التجريدي و التكعيبي و التعبيري ، في التشخيص ، معطياً تنوعاً في الأسلوب الذي يؤدي الى ظهور تنوعاً في هيئة العمل الفني محملاً بقيمة فنية و تعبيرية عالية .
- ٩- يتبع الفنان الإسباني من خلال تمثيل الواقع ، أسلوب يهدف الى استنباط اشكال و عناصر بنائية جديدة ، تكسب منجز النحتي قيمة ذاتية ، من خلال التنفيذ و طرق المعالجة المبتكرة .

الاستنتاجات :

- ١- توظيف الفنان المفردات الجاهزة التي استقاها من البيئة المحيطة لان الفكرة ما بعد الحداثوي مرتبط بالتطور الصناعي وان ثلاث ارباع النحت ما بعد الحداثة مكون من معادن
- ٢- الخامة في الفن النحت لا تعبر بالضرورة عن مغزى التقرد او التميز في الاسلوب الشخصي للنحات او المصمم ولكنها تشكل علاقة فارقة في المساحة الفن في القرن العشرين وبالذات في مرحلة ما بعد الحداثة ككل مع وجود بعض الفوارق البنائية التي تخضع لعملية التصميم ولكيفية التصميم
- ٣- توظيف الفنان الفكرة داخل العمل الفني من خلال تطويع الخامة .
- ٤- ساهم التنوع الأسلوبي في المنجزات النحاتين الإسبان إلى إضافة البعدين الفكري و الجمالي .
- ٥- تحقق التفاعل بين المحيط العمل و المنجز ، سحب نظر المتلقي نحوها او نحو العمل الفني يؤسس التعزيز الاتصالي و الجمالي . من خلال العلاقات ما بين المنجزات و المحيط .
- ٦- سعى الفنان الإسباني للحفاظ على تراثه الفني ، من خلال الادوات الممكنة و المتمثلة بالتقنيات المتداولة و المستحدثة لإنتاج العمل النحتي . لذا نرى الفنان تفاعل في تحقيق منجزاته مع محيطه الذي

المعاصر

تأثر فيه و أثر به ، وهو المتمثل بالبيئة تاركاً فيها معنى الحياة منطلقاً بمخيلاته ، جاعلاً لمنجزاته تمييزاً و ثقلاً و تنوعاً في الأسلوب نفسه .

٧- جاءت الاعمال النحتية الإسبانية للتعبير عن مواضيع معينة تعمل على تحقيقها من خلال آليات و نظم رؤيتها المتعددة ، كل حسب ادائه و صياغته المتنوعة و المختلفة على مستويين : جمالي و فكري .

٨- ان التنوع الأسلوبي و انتهاء بالأفكار الحديثة قد ساعدت الفنان على التكيف مع التطور و الظروف الشديدة في التعقيد و المعاصرة . فمدارس كالتجريدية و التكعيبية وغيرها ، ما هي الا ضروب ألهمت الفنان كثيراً من المعطيات . لخدمة و تهيئة جل ما يحتاجه فكرة ووجدانه الإنساني ، بعد ان تغيرت النظرة للحياة و ادراكه لها .

المقترحات :

الأبعاد الفكرية في النحت الإسباني المعاصر

التوصيات :

توصي الباحثة بأجراء بحث تكميلي لبحث التنوع الاسلوبي في النحت الإسباني المعاصر بعنوان التنوع التقني في النحت الإسباني المعاصر

حالات البحث (الهوامش)

- ١ - معروف ، لويس : المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٤٧
- ٢ - علوش ، سعيد : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، منشورات المكتبة الجامعة ، الدار البيضاء ، ١٩٨٤ م ص٦٦
- ٣ - لالاند ، اندريه : الموسوعة الفلسفية ، تعريب : خليل احمد خليل ، اشراف : احمد عويدات ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص١٣٢
- ٤ - لجنة من علماء اللغة العربية و الإنكليزية ، قاموس القارئ اكسفورد ، لندن ، دار جامعة اكسفورد ، للطباعة و النشر ، ١٩٨٤ ، ص ٦٩٢
- ٥ - محمود أمهز ، الفن التشكيلي المعاصر ، ١٨٧٠-١٩٧٠ ، التصوير ، دار المثلث ، بيروت ١٩٨١ م ، ص٧
- ٦ - عيدان شبيب المدحتي ، التنوع الاسلوبي في رسوم جماعة الاربعة ، بأشراف : جبار حنون ، بابل ، ٢٠١٣ ، ص٥١

المعاصر

- ٧ - عبد السلام المسدي ، الاسلوبية و الاسلوب ، طه ، توزيع دار اويا للطباعة والنشر ، طرابلس ، المغرب ، ٢٠٠٦ ، ص٣٣
- ٨ - عبد القادر عبد الجليل ، الاسلوبية و ثلاثة الدوائر البلاغية ، ص ١٩٩
- ٩ - محمد علي علوان ، سمات و تحولات اسلوب رسومات نوري الراوي ، بأشراف عباس نوري الفتلاوي ، كلية الفنون ، بابل ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٥
- ١٠ - <https://www.noor-book> أثر المدارس الحديثة على فن المدالية الاوربية المعاصرة ، ص ١٥
- ١١ - محمد جلال ، فن النحت و كيف نتذوقه ، مكتبة الفنون التشكيلية ، منشورات مركز الشارقة للإبداع الفكري ، ص ٥٤
- ١٢ - محمد علي علوان ، تاريخ الفن الحديث ، مطبعة الدار العربية ، دار الكتب ببغداد (٦٦) ٢٠١١ م ، ص ٩٩
- ١٣ - نعمت أسماعيل علام ، فنون الغرب في العصور الحديثة ، ط ١ ، دار المعارف ، ص ١٧٢
- ١٤ - محمود أمهز ، التيارات الفنية المعاصرة ، ط ٢ ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٩-١٢٠
- ١٥ - مولر ، جوزيف أميل ، الفن القرن العشرين ، تر: فرح الخوري ، ص ١٢٧
- ١٦ - محمد علي علوان ، تاريخ الفن الحديث ، مصدر سابق ، ص ١٨٨
- ١٧ - عادل مصطفى ، دلالة الشكل ، دراسة في الاستطيقا الشكلية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٩-١٠
- ١٨ - عامر عبد الرضا الحسيني ، التعبير البيئي في فن ما بعد الحداثة ، ط ١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، ٢٠١١ ، ص ٣٧٨
- ١٩ - محمود أمهز : التيارات الفنية المعاصرة ، مصدر سابق ، ص ٦٠٤
- ٢٠ - تحرير علي حسين : فنون ما بعد الحداثة و تمثالتها في التشكيل العراقي المعاصر ، بأشراف مكي عمران ، كلية الفنون الجميلة ، بابل ، ٢٠١٤ ، ص ٧٩
- ٢١ - بيرمن ميشال : حداثة التخلف ، تجربة الحداثة ، مؤسسة عييال للدراسات و النشر ، ١٩٩٣ ، ص ٢٢
- ٢٢ - فنون ما بعد الحداثة و تمثالتها في التشكيل العراقي المعاصر ، مصدر سابق ، ص ٨٠
- ٢٣ - كاظم شمهود ، الفن الاسباني و الريادة في العالم ، دار و منشورات جلجامش ، بغداد ، العراق ، ص ٩
- ٢٤ - نفس المصدر اعلاه ، ص ١٤٤

المصادر و المراجع

. القرآن الكريم

معروف ، لويس : المنجد في اللغة ، ط ٤ ، منشورات ذوي القربى ، قم ١٤٢٩ هـ ، ٨٤٧

لالاند ، اندرية : الموسوعة الفلسفية ، تعريب : خليل احمد خليل ، اشراف : احمد عويدات ، م ٣ ، ط ٢ ، منشورات عويدات ، بيروت - باريس ، ٢٠٠١

علوش ، سعيد : معجم المصطلحات الادبية المعاصرة ، منشورات المكتبة الجامعة ، الدار البيضاء ، ١٩٨٤

لجنة من علماء اللغة العربية والانكليزية ، قاموس القارئ اكسفورد ، لندن ، دار جامعة اكسفورد للطباعة والنشر ، ١٩٨٤

المسدي ، عبد السلام ، الاسلوبي والاسلوب ، ط ٥ ، توزيع دار اويا للطباعة والنشر ، طرابلس ، المغرب ، ٢٠٠٦

الجليل ، عبد القادر الجليل : الاسلوبي وثلاثية الدوائر البلاغية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر وتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢

امهز ، محمود : الفن التشكيلي المعاصر ، دار المثلث ، بيروت ، ١٩٨١

رسالة ماجستير: التنوع الاسلوبي في رسوم جماعة الاربعة ، من قبل شبيب عيدان المدحتي ، بأشراف جبار حنون ، بابل ، ٢٠١٣

القرغولي ، محمد علي علوان ، تاريخ الفن الحديث ، مطبعة الدار العربية ، رقم الابداع دار الكتب ببغداد (٦٦) سنة ٢٠١١

عامر عبد الرضا ، التعبير البيئي في فن ما بعد الحداثة ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الصادق الثقافية ، بابل ، ٢٠١١

نك كاي ، ما بعد والفنون الادائية ، تر: نهاد صليحة ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩

سمث ، ادوارد لوسي ، الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ، تر : فخري خليل ، جبرا ابراهيم جبرا ، دار الثقافة العامة ، بغداد ، ١٩٩٥

. اطروحة : فنون ما بعد الحداثة وتمثلاتها في التشكيل العراقي المعاصر ، من قبل تحرير علي حسين ، بأشراف مكي عمران ، كلية الفنون الجميلة ، بابل ، ٢٠١٤

. بيرمن ، ميشال : حداثة التخلف ، تجربة الحداثة ، مؤسسة عيال للدراسات والنشر ، ١٩٩٣

. كاظم شمهود طاهر ، الفن الإسباني المعاصر ، والريادة في العالم ، دار ومنشورات جلجامش ، بغداد ، العراق ، ص ١٤٤

. لالو ، شارل : الفن و الحياة الاجتماعية ، ط ١ ، ت عادل العوا ، دار الانوار للنشر ، بيروت ١٩٦٦ م

. برتلمي ، جان ، بحث في علم الجمال ، مؤسسة فرانكلين للطباعة و النشر ، القاهرة ، ١٩٧٠ م ، انور عبد العزيز .

المعاصر

. الآن باونىس ، الفن الحديث ، تر: فخرى خليل ، مر : ابراهىم جبرا ، دار المأمور للترجمة و النشر ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٠

. علام ، نعمت اسماعيل ، فنون الغرب فى العصور الحديثة ، ط ١ ، دار المعارف ، ص ١٧٢

. سلامه موسى ، تاريخ الفنون ، وأشهر الصور ، وزارة الثقافة و الفنون و التراث للنشر . قطر ، ص ٣٩

المعاصر

بعض من نماذج مجتمع البحث :



الشكل (٣)



الشكل (٢)



الشكل (١)



الشكل (٦)



الشكل (٥)



الشكل (٤)



الشكل (٨)



الشكل (٧)